

## المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(311) ا [ صلى الله عليه وآله ] الى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال: «هؤلاء أهل بيتي»(1). وعن عائشة قالت: كان أحب الرجال الى رسول الله - تعني الامام علي (عليه السلام) - لقد رأيتاه وقد أدخله تحت ثوبه وفاطمة وحسناً وحسيناً ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي»(2). يقول المحب الطبري «باب في بيان ان فاطمة وعلي والحسن والحسين هم أهل البيت المشار اليهم في قوله تعالى: (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ...)»(3). يقول الواحدي في تفسيره أسباب النزول: عن ابي سعيد الخدري (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ...) نزلت في خمسة في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين(4) ويقول القرطبي في تفسيره الجامع لاحكام القرآن في تفسيره الآية المذكورة: «... ان النبي لما نزلت عليه هذه الآية دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين فعمد النبي(صلى الله عليه وآله) الى كساء فلفها عليهم ثم ألوى بيده الى السماء فقال: اللهم هؤلاء أهل البيت، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً»(5). ويقول السيوطي: «أهل البيت» قال هم علي وفاطمة والحسن والحسين(6). ويقول ابن تيمية: عن ام سلمة «ان هذه الآية لما نزلت اذ ادعى النبي (صلى الله عليه وآله) كساءه على علي وفاطمة والحسن والحسين فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم

---

1 - المستدرک علی الصحیحین 3: 158 / 5. 47 والسنن الکبری / البیهقي 7: 63. 2 - ترجمة الامام علي (عليه السلام) من تأريخ دمشق. 3 - ذخاير العقبي / محب الدين الطبري ص 21. 4 - اسباب النزول / الواحدي النيسابوري، ص 239. 5 - الجامع لاحكام القرآن / القرطبي، ج 14، ص 184. 6 - الاتقان في علوم القرآن / السيوطي، ج 2، ص 148 - 149.